المهدوية الواهية وطرد عن الباب واركب البحر العباب
وهدمت داره بتعز بسعاية الفقيه محسن الحبيشي
لتوهمه انه سيكون محله في الوزارة وكان عبد الرحيم
المذكور له بعض عرفان وتحلا بالديانة وهي أنفق ما كان
في هذا الزمان واستكتب بحضرة الامام احكام الهادي
وأمالي احمد بن عيسى فخف بذلك على قلب الامام .

وفيها أمر عماد الدين يحيى بن محمد بن
الحسن باعادة النوبة وأسبابها وكانت تركت من أيام
مولانا الحسن بن القاسم عند الفراغ من قتال الأروام
وذهابها وتركها سائر بيت الامام القاسم وجروا كلهم
على ما جرى عليه .

وفيها توفي القاضي العارف الحسن بن احمد
الحيمي الجمالي الداخل الى الحبشة رسولا من الامام
الى سلطانها وكان له قدرة على الحل والارتحال والجري
مع الملوك في ميدانها ولديه معرفة في العلوم وكلرفق
وله شعر مليح دون ولده الفصيح .

وفي آخر هذه السنة وصل مولانا الحسن بن
الحسن الى الغراس بعد اخذه حضرموت فقرت به النواظر
وفرح بمقدمه البادي والحاضر .

وفي سنة ١٠٧٢ فيها توفي السيد ناصر
صبح الذي أدعى بدولة محمد باشا الامامة وعارض
الامام القاسم وقد ذكر ذلك فيما تقدم في انباء
الزمن وقبر بشهارة .

وفيها سار مولانا احمد الى غيل الخادر وقطع
باعمالة شجرة كان يعتقدها العوام وتذبح لها الذبائح
ويشعل بها الغمام ورجع الى الغراس وعمل في الخادر
حماما ربانيا عمره وهو الى الآن يقصد .

وفيها طرق الفرنج البرد قال ساحل عدن
وحطت به لهم ثلاثة اغربة لقصد الانتهاب ومنعوا
التجار من النفوذ الى لحا والعامل به السيد زيد حجاف
عاملهم في العام الماضي بشدة فمضوا والتفوس بينهم
وبينه غير طيبة مع كلام رفع اليهم عنه طار منه الشرار
فوجه السيد الى اغربتهم المدافع والطلق بالنار عسكرا
في فنالهم فعلم البرد قال انه لا طاقة لهم بالقتال
فعدلوا الى الحيلة في ذلك الحال وتفرسوا من مركب
المسلمين لمكان جبخانة البارود واطلقوا اليها النار
بهندستهم فحرق بالجبخانة مركب المسلمين وهلك من به
بالغرق والحرق وانحطوا على من سلم واوثقوهم بالأسر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)